



حوارات

نورة طاع الله

نافعة

حنا فحة وارالت

نورة طاع الله

نوع العمل : حوارات نافعة

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : كوكي أنور

تعبئة وتنسيق : مروه سعيد

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الالكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة
حق المؤلف

المقدمة

الحوار النافع من الحوارات النافعة
القادمة من حوار النفس لنفسها.. حوار
فيه اللوم والعقاب والضرب على الخد
وكف اليد وحافر القدم وسرعة الحساب
وبالنهاية خروج النفس بقرار واقتناع
يقلب الموازين ويحدد الأهداف
والاتجاهات بشكل صحيح سليم للغاية.

حوار الذات مع فاقد الأمل

تأملت النفس طويلا لظهور الأمل وتحققه
يوم يجر يوم وسنة تصحب سنة وما كان
الأمل يستيقظ فقررت النفس بعد طول
تأمل أن تحاور الأمل وتفهم منه ما الذي
يحبسه يسجنه فطرقت عليه ليفتح ويقول.

فاقد الأمل: أهلا، كيف تذكرتني يا نفس.

الذات: مهما تناسيتني فأنا بعطفي وحبتي
وتمسكي بك لن أنساك.

فاقد الأمل: بعد هذا الغياب ظننت أن
الروح هجرت الجسد.

الذات: أحيانا أظنك مغترب وأنا صرت
أشتاق للمغترب كاشتياق المشتاق الذي

مات اشتياقا، غيابي عنك كان انتظار
لإظهار قوتك وجوهر معدنك.

فاقد الأمل: أين القوة وأين الجوهر الكل
تلاشى.

الذات: اجعل يا فاقد الأمل مملكتك
وطموحك شجرة تتج بوجودك أو بغيابك
فمن الأمل نستمد القوة ومنه نحصل على
الأفضل فهو سبب العيش والاستمرار.

فاقد الأمل: إن كان الأمل هكذا فلما أنا
هكذا.

الذات: أشطب حكم الإعدام من قاموسك
وأصدر حكم مؤبد لبستان أمالك وأقطف
كل مرة ثوب مغاير لحياتك.

فاقد الأمل: لقد سلبت الحياة مني الأمل
ودفنت داخلي عظام الأمل بعد أن أخذت
روحها.

الذات: ما الحياة إلا طموح فالعيش دون
أمل وطموح كالجسد صدقتي بلا روح، ما
الحياة إلا سلم من الآمال تمضي الحياة مع
تدارك مضينا لوجود تلك الآمال، ما الأمل
إلا نقش فوق الرسم وما الحياة كلها إلا
رسوم تلون ولا تلون تنقش ولا تنقش
تحيا وتموت.

فاقد الأمل: انك قلت مقصدي ولكن...

الذات: ما الحياة إلا مجموع طاقات نحيا
بتفجيرها وكبتها يقتل الطاقة قبل تفجيرها

وما يبقى سوى صندوق النفس يتخبط في
فقر بعد غنا.

فاقد الأمل: ليس لي ما أقوله سوى أنني
جد عاجز.

الذات: ليس بعاجز وإنما تعودت على
العطل الطويلة المتكررة بين الحين والآخر
بين اللحظة والأخرى بين الزمن وصاحبه
وأخيه، يعيش الفرد منا لحظات حياته
ذهب وفضة وينسى أن غلاء أولها تنزله
لرخص آخرها.

فاقد الأمل: لما تصرين عليا، لما هذا
الضغط أتركيني فهذا وضعي الدائم.

الذات: شريان الحياة يشتغل بشريان الأمل
فتعطل ثاني شريان يقتل مصدر أولها ولا
إصلاح لثانيها بعد موت أولها.

فاقد الأمل: افهميني يا نفس فالأمل قد
مات ولن يرجع.

الذات: لما هذا اليأس المتبوع على الدوام
والأمل في النفس مخزن مكبوت بلا كلام
والروح في تخطيط يا ابن آدم حرام، الأمل
عمره طويل فلا تجعل إنجابه قليل.

فاقد الأمل: خزانة أملتي فرعت فما عساني
أفعل.

الذات: ما الحياة إلا خزائن مملووعة
بالآمال وفتح أبوابها إلا تفجير لتلك الآمال

والذي نفسه تفتقد للأمل ضيف في الحياة
وليس واحد منها.

فاقد الأمل: مشكلتي في مفتاح خزانتي ألا
وهو اليأس، امتلك الخزانة وبما فيها
فدموعي لن تفتح خزانتي.

الذات: امسح قطرة دمع بنبضة أمل
وتمسك بالأمل بمجموع النبضات وتخلص
من اليأس باستمرار التواصل مع النفس
فمهما واجه الإنسان الطموح فالأمل ولاد
بازدياد.

فاقد الأمل: أظن أن الوقت قد فات لا
بالأحرى فات.

الذات: لا تقل فات الألوان ما دامت الروح ساكنة بالجسد وما دام الأمل موجود وإنما هو مخزن.

فاقد الأمل: لا أرى لا أجد أنجع طريقة ووسيلة ترجع لي الأمل.

الذات: أرجع أملك بالتمسك به ونقشه نقش الأثر وجعله في ازدياد بين الحين والآخر, وأسحب الأمل من الأسفل إلى الأعلى فأسفلها قرينة على تواجدها من نقطة البداية وأعلاها دليل على نجاح وتفجير قبل النهاية، انهض وأصطحب معك كنزك المخزن وحرره من الكبوت المحزن وتستغل أحسن استغلال, وابتسم للأمل يبتسم لك ويفرح بك.

فاقد الأمل: أرى أنني أنتظر رجل النجدة
أحسن وأفضل.

الذات: لا داعي لانتظار الرصيد المتبقي
من الأيام مع إدراك مضيها لرصيد فاقد
لشئ الأحلام, وأقول لك أروع إحساس
سعادة بتحقيق الأمل. فتأكد الأمل داخلك
حي.

فاقد الأمل: ماذا تقول عن الأمل الحي.

الذات: أقول خير نفس ما حملت بالأمل
وانطلقت بتلوين الغد مدى الأزل تتلقى
قيمة ثقل الجمل، أقول من رسم الأمل لونه
ومن لونه حقق الأمل، أقول للأمل بابان
باب مغلق وباب مفتوح الباب المغلق
الأمل الميت والباب المفتوح أمل الحي

وأنا أرى لا وجود لأمل ميت بل ضمير
وشعور ميت فالأمل يموت بموت صاحبه.

فاقد الأمل: أريد شطب لقب فاقد.

الذات: أسعدتني يا أمل أراك قد تجاوبت
معي، أعدك أنك ستتغير وتتطور للأحسن
والأفضل وقل النفس قالت، لك أن تشطب
لقب فاقد بمعرفتك بأن منبع الحياة في
أملها ومنبع الأمل في تحقيقه ومنبع
التحقيق في تفجيرهِ ومنبع التفجير في
رسمه ومنبع الرسم في نقشه ومنبع
النقش في إظهاره ومنبع الإظهار في
استفادة غيرك ومنبع الاستفادة دليل على
نجاحك، إضافة إلى ذلك حبيبات الأمل
صنع من أمال قلتها في كثرتها وكثرتها

في قلتها فالأمل موجود والحلم ما مات
ولكل درجة من سلمك بها رسم لأمال
وأحلام فقبل مرورك بثاني سلم لـون
رسومك في تعداد أيام.

فاقد الأمل: أظن أن القوة والشجاعة قد
زارتني.

الذات: اعلم أن الشجاعة ليست أنك لا
تخاف ولكن الشجاعة أنك تكمل رغم
الخوف، ولا تظن أن القوة في غلبة
الضعيف وقوة العضلات والمال فالقوة
تكمل في الإرادة والإصرار والتحدي
والمواجهة... والتغلب على الفشل
والشجاعة التي تفوق أساليب البرهان
مصدرها أهداف جمعت بلا انقسام، فكر

معي باستدعاء العقل حينها تدرك أحسن الإدراك أن ما تم قوله من لساني هو نتيجة للتوصل إلى الجزيئات الدقيقة للعديد من الاستفسارات والتساؤلات الاستفهامية التي طرحتها على نفس الإنسان بوجود الأمل وباختفائه.

فاقد الأمل: أنا سعيد يا نفس سعيد بمئات النسب والدرجات، سعيد من وجود الركائز والقواعد التي تمكنني من التخلص من حالتي، زوديني يا نفس زوديني يا طبييتي وصيدلية وضعي.

الذات: إن قلت لا أمل لي قلت فبلى كل نفس بها أمل وإن قلت هي محبوسة قلت لك فجرها حررها من السلاسل والقيود

ألبسها ثوب الحرية، أسكنها ببقعة
الاستقلال أخرجها لصفاء ونقاء الهواء
وان قلت كيف قلت بتحويلها لعمل
وانجازات وان قلت ما الفائدة قلت
لتستحوذ على علبة السعادة فتسعد أنت
وغيرك, وان قلت فقط قلت ولتبرهن
وجودك.

فاقد الأمل: ما بك أنا موجود.

الذات: قلت أنا موجود قل لي لما خلقت
لتعيش العمر فارغ ميزانه، حينها إن قلت
لي هل أحظى بالنجاح قلت لك أكيد وان
قلت لي قد نجحت قلت لك أحسنت وان
قلت يكفي إلى حد الآن قلت لك استمر
حتى تفارق الروح الجسد, فالنجاح ليس

له عمر أو مدة محددة فالنجاح كالغرفة
مهما بعثت من الأثاث تبقى الجدران، وكل
نجاح تحققه اجعله تمثال ذكرى وفي الغد
فكر وأنجز نجاح فوق النجاح.

فاقد الأمل: أشكرك يا نفس شكر لا حدود
له من شرقه وغربه شماله وجنوبه، فمن
خلال حوارى معك المليء بالحكم والفوائد
أدركت كم أنا ظالم لنفسي وكم أنا معذبها
وكم حبستها في زنزانة فارغة من
التواصل والحياة وباب الزنزانة مفتوح
بمجرد دفعه خفيفة بسيطة.

الذات: اعلم أن كل إنسان بداخله أمل
والفرق يكمل في رغبة النفس وقوة
الإرادة والإصرار، فما بعد التحدي إلا

الانتصار وما بعد الإصرار إلا التحقيق
هيا واستغل الوقت الممنوح برسم الأمل
قبل قتل الزمن للتحدي ودفن الروح
بإصرار ولا تنسى أن الوقت مضى ماضى
وقدومه حاضر واستغله ببناء المستقبل
وأن آلة تحقيق الأمل هي الوقت
والشعور بالأمل يتبعه إحساس بالإنجاز
برسم ذلك الأمل وبالأمل ترسم طريق
بأجمل الأقلام ينير المستقبل وما تبقى من
الأيام، وما دام رسم الأمل في خلق فالأمل
آت بعيدا عن كل ضرر وحرام.

إن قتل الأمل والطموح مع الغايات يكسبنا
لقب الأيتام، وإن تبخر الأمل منك تتبخر
معه لذة الحياة.